Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللّغويّ العامّ والاصطلاحيّ الخاصّ، وكيف أنّ الثّاني في كثير من الأحيان لايُمكِنُ فَهْمُهُ فَهْمًا صحيحا دون العودة إلى المستوى الأوّل[1].

- مدّ المتعلّم بالمصطلحات اللاّزمة مع ضبط تعاريفها. ويوجب الاستصفاءُ في هذه الحالة الحكم في المرادفات المصطلحيّة قَصْدَ توحيد الاستعمال. أمّا مَنْ رام التّفصيل وطلب الْفُوَيْرِقَات، فذاك أمر يخصّ درجة الاستقصاء الموالية لمدخل الابتداء.

بعد هذين المدخلين يكون المتعلّم قد تهيّأ للخوض في أهمّ القضايا النّقديّة، وهومايكون مضمون المدخل الثّالث.

طريقة مُدَارَسَةِ النّصوص

كثيرا ماوجدنا بعض الباحثين في التّراث النّقديّ يذيّلون مؤلّفاتهم بمدوّنة مختارة من النّصوص النّقديّة القديمة. وهو صنيع يندرج ضمن طريقة الْمُدَارَسَة. وقد يذهب البعض إلى تخصيص كتاب لهذا الأمر. من ذلك مثلا ماجمعه جميل سعيد وداود سلوم بعنوان: "نصوص النّظريّة النّقديّة في القرنين الثّالث والرّابع للهجرة"[2]. والكتاب في حدّ ذاته مختارات نقديّة. إلاّ أنّ توزيع تلك النّصوص يعتبر في

---

[1] *راجع ، لتفصيل ذلك ، أطروحتنا " المصطلح النّقدي الى القرن الخامس "المذكورة آنفا .*

[2] *جميل سعيد وداود سلوم ، " نصوص النّظريّة النّقديّة في القرنين الثّالث والرّابع للهجرة " بغداد : دار الشؤون الثقافيّة العامّة ، ط2/1989 (ط1/1970)*